

١ - السرد الأدبي الفني المباشر للمؤلف ( في أشكاله وصوره المختلفة كلها ) .

٢ - أسلبة ( Stylisation ) أشكال السرد الحيائي اليومي الشفوي ( السكاز \* ) المختلفة .

٣ - أسلبة أشكال السرد نصف الأدبي ( المكتوب ) الحيائي المختلفة ( الرسائل ، المذكرات . . . ) .

٤ - الأشكال المختلفة لكلام المؤلف الأدبي \* لكنه الخارج عن نطاق الفن ( كالمحاكمات الأخلاقية والفلسفية والعلمية والمخاطبة والوصف الاتنوغرافي والوثائق الرسمية من ضبوط وتقارير ومحاضر الخ ) .

٥ - كلام الأبطال المفرد أسلوبيا .

هذه الوحدات الأسلوبية غير المتجانسة تأتلف فيما بينها ، حين تدخل الرواية ، في نظام فني محكم وتخضع لوحدة ادأوبية عليا هي وحدة الكل . وهذه الوحدة العليا لا يمكن مطابقتها مع أي من الوحدات التابعة لها أو معادلتها بها .

وتقوم أصالة الجنس الروائي بالضبط على تألف هذه الوحدات التابعة إنما المستقلة نسبيا ( والتي قد تكون أحيانا من أنماط لغوية مختلفة ) في الوحدة العليا للكل : أسلوب الرواية في امتزاج الأساليب ولغة الرواية منظومة « لغات » . وأي عنصر من عناصر لغة الرواية محكوم بداءة

---

\* لعل السكاز أقرب ما يكون إلى لغة الحكواتي عندنا ( المترجم ) .  
\* ربما قابله في العربية الكلام الفصيح أو المكتوب بلغة عربية فصيحة .